

التعليق على كتاب الدين الحق - الفصل الثالث: معرفة دين الحق

الإسلام - الشيخ عبدالرحمن البراك (90)

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين قال الشيخ عبدالرحمن بن حماد العمر رحمه الله تعالى في كتابه الدين الحق - [00:00:01](#)

الفصل الثالث معرفة دين الحق الاسلام الثالث. الفصل الثالث معرفة دين الحق. الاصل يقول. الفصل. الفصل نعم قال معرفة دين الحق الاسلام قال اذا عرفت ايها العاقل ان الله تعالى هو ربك الذي - [00:00:22](#)

خلقك ورزقك. وانه الاله الواحد الحق الذي لا شريك له. وانه يجب ان تعبده وحده وعرفت ان محمدا رسول الله اليك والى جميع الناس. فاعلم انه لا يصح ايمانك بالله تعالى ورسوله محمد عليه الصلاة والسلام الا اذا - [00:00:49](#)

عرفت دين الاسلام وامنت به وعملت به لانه الدين الذي رضيه الله تعالى على وامر به رسله. وبعث وبعث به خاتمهم محمدا صلى الله عليه وسلم لا ماء الى جميع الناس. واوجب عليهم العمل به - [00:01:19](#)

قريب من يستلزم الايمان بما جاء به ويستلزم الايمان بما جاء به والرسول جاء بدين الاسلام وجاء بالتوحيد والتوحيد هو اصل دين الاسلام. فهذه الاصول متلازمة لا يتم يعني القيام بواحد منها الا بالآخر - [00:01:48](#)

متلازمة والايمان بدين الاسلام يتضمن الايمان بالرسول وبالتوحيد والتوحيد والايمان بالله هو اصل دين الاسلام والايمان بالرسول كذلك وهو وهذان الاصلان هما مضمون الشهادتين والاقرار بالشهادتين يتضمن الاقرار بدين الاسلام الذي بعث الله به رسوله - [00:02:10](#)

اصول ثلاثة متلازمة وهي التي يسأل عنها العبد في قبره. من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك؟ وما ومن نبيك؟ نعم. احسن الله اليكم قال تعريف الاسلام قال خاتم المرسلين ورسول الله الى الناس اجمعين - [00:02:45](#)

الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا. متفق عليه. فالاسلام في حديث كبري هل طرف من حديث جبريل؟ قال اخبرني عن الاسلام قال كذا وكذا وذكر اركان الاسلام او دعائم - [00:03:09](#)

وهذه اصول الاسلام العملية الشهادتان واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان والحج نعم اليكم الاسلام هو الدين العالمي الذي امر الله به جميع الناس وامن به رسل الله. واعلنوا لله واعلن الله تعالى بانه الدين الحق. وانه لا يقبل من احد - [00:03:39](#)

دينا سواه. فقال تعالى ان الدين عند الله الاسلام. وقال الله تعالى غير الاسلام ديننا فلن يقبل منه. وهو في الآخرة من خاسرين المعنى الاجمالي للآيتين يخبر الله تعالى ان الدين لديه الاسلام فقط. ان الدين ان الدين لديه الاسلام فقط - [00:04:11](#)

يعني الدين عند الله وفي حكم الله هو هو الاسلام فقط. ان الدين عند الله وما سواه فليس بدينه في حب الله وليس بدين وتفسر هذه الآية الثانية وفي الآية الاخرى اخبر انه لن يقبل من احد دين غير الاسلام. وان السعداء بعد الموت - [00:04:47](#)

هم المسلمون فقط. وان الذين يموتون على غير الاسلام خاسرون في الدار الآخرة ويعذبون في النار ولهذا اعلن جميع الانبياء اسلامهم لله واعلنوا برائتهم ممن لا يسلم. فمن اراد من - [00:05:16](#)

اليهود والنصارى النجاة والسعادة فليدخل في الاسلام. وليتبع رسول الاسلام محمدا ان عليه الصلاة والسلام حتى يكون تابعا حقا

لموسى. الرسل انصر الاسلام. دين الرسل كلهم هو الاسلام رسول الاسلام ليس خاصا - [00:05:38](#)

محمد صلى الله عليه وسلم. قال موسى وعيسى جاء بالاسلام ونوح وابراهيم وكل الرسل فدين الاسلام هو دين الله الذي اكبر من احد دين سواه وهو دين جميع المرسلين من الاولين من اولهم الى اخره - [00:06:06](#)

لكن الاسلام يعني بعد مبعث محمد انحصر فيما جاء به اما اليهود والنصارى فليسوا على الاسلام ولو بزعموا انهم يتبعون التوراة واولئك يتبعون الانجيل فليسوا على لو تمسكوا بكتبهم ولم يؤمنوا بمحمد لم ينفعهم ذلك - [00:06:25](#)

نعم بان موسى وعيسى ومحمدا وجميع رسل الله مسلمون. دعوا جميعا الى الاسلام لانه ودين الله الذي بعثهم به. ولا يصح لاحد ممن وجد بعد بعثة خاتم المرسلين محمد عليه الصلاة والسلام الى نهاية الدنيا. لا يصح له ان يسمى نفسه مسلما لله. ولا - [00:07:06](#)

يقبل الله منه هذا الادعاء الا اذا امن بمحمد رسولا من عند الله. واتبعه وعمل بالقرآن الذي انزله الله عليه. قال الحمد لله ان جعلنا مسلمين. نعم. الحمد لله قال الله تعالى في القرآن العظيم قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم - [00:07:40](#)

الله ويغفر لكم ذنوبكم. والله غفور رحيم. المعنى الاجمالي للاية يأمر الله رسوله محمدا ان يقول لمن يدعي محبة الله. ان كنتم تحبون الله حقا فاتبعوني يحببكم الله. فان الله لا يحبكم ولا يغفر لكم ذنوبكم الا اذا امنتم - [00:08:10](#)

برسوله محمد صلى الله عليه وسلم واتبعتموه وهذا الاسلام الذي بعث الله به رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم الى الناس جميعا هو الاسلام الكامل الشامل السمع الذي كمله الله ورضيه لعباده دينا لا يقبل منهم دينا غيره. وهو الذي بشر - [00:08:40](#)

الانبياء وامنوا به. قال الله تعالى في القرآن العظيم اليوم اكملت لكم دينكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. المعنى الاجمالي يخبر الله تعالى في هذه الاية الكريمة التي انزلها على خاتم المرسلين محمد عليه الصلاة - [00:09:14](#)

والسلام وهو واقف مع المسلمين بعرفات بمكة في حجة الوداع يناجون الله طه ويدعونه وكان ذلك في اخر حياة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم بعدما فنصره الله وانتشر الاسلام وتكامل نزول القرآن. يخبر الله سبحانه انه اكمل - [00:09:44](#)

للمسلمين دينهم واتم عليهم نعمته ببعثة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم وانزال القرآن العظيم عليه. ويخبر انه رضي لهم الاسلام دينا لا يسخط لا يسخطه ابدا ولا يقبل من احد دينا سواه ابدا. ويخبر تعالى ان الاسلام الذي بعث به رسوله - [00:10:14](#)

محمدا صلى الله عليه وسلم الى الناس جميعا. هو الدين الكامل الشاهد الصالح لكل زمان ان ومكان وامة. فهو دين العلم واليسر والعدالة والخير. وهو المنهاج الواضح الكافي القويم لشتى مجالات الحياة. فهو دين ودولة فيه المنهاج فيه الحق للحكم - [00:10:44](#)

القضاء والسياسة والاجتماع والاقتصاد. ولكل ما يحتاجه البشر في حياتهم الدنيا. وهو الذي فيه سعادتهم في الحياة الآخرة بعد الموت قال بعده اه اركان الاسلام دين الاسلام موصوف بالكمال والشمول - [00:11:14](#)

يعني فهو دين حاكم على جميع امور الانسان فردا او جماعة يجب على المسلم وعلى جماعة المسلمين وعلى الدولة تحكيم الاسلام على جميع التصرفات والتدابير فانه لا يخرج عن دين الاسلام - [00:11:43](#)

شيء فليس هناك شيء يقال انه لا يدخل لا علاقة للدين به الدين محكم يجب تعقيمه في كل شيء السياسة وفي الاقتصاد وفي آآ امور الروابط والاجتماع وفي الاسرة وفي المجتمع - [00:12:13](#)

لكن بعض الامور احكامها فيها مفصلة وبعضها احكامهم مجملة بتقرير قواعد هو لا يشرح صفة الصانع. يعني انواع انواع الصناعة او صفة الزراعة وما الى ذلك. لكنه يجب التحكيم فيها - [00:12:38](#)

الزراعة يجب تحكيم الشرع فيها حيث لا يزرع اه لا تزرع المحرمات ولا يعتدى قسم الزراعة على احد هذا ظلم ولا فساد وهكذا جميع الامور والعلوم يجب ان تكون خاضعة لاصول الاسلام - [00:13:11](#)

الذي يقوم على العدل ورفع الظلم ومنع الفساد هذه احكام عامة وفيه الاحكام التفصيلية للعبادات والمعاملات احكام العبادات والمعاملات جاء الاسلام بها مفصلة واما في الامور العادية فجاء بها على سبيل الاجمال والقواعد العامة - [00:13:42](#)

الله المستعان اليكم السياسة كذلك السياسة يجب ان تكون خاضعة وجارية على وفق منهاج الاسلام فيجب ان تقوم ان تقوم

السياسة على العدل ورفع الظلم وعلى تحقيق المصالح ودرء المفاسد - 00:14:21

واعظم ذلك على اقامة الدين في الامة. على اقامة دين الله في الامة هذا اهم مسؤوليات السياسة اهم واعظم مسؤوليات السياسة

اقامة الدين دين الاسلام في الامة نعم يا محمد - 00:14:49